سياسة الولايات المتحدة في استخدامها لهذه القواعد ، عن السياسة التي اتبعتها الولايات المتحدة في أوروبا الغربية وفي المحيط الهادىء في الخمسينات والستينات ، والتي كانت تتطلب بناء قواعد أميركية جديدة . وتكتفي الولايات المتحدة في الوقت الحاضر بالحصول على حق استخدام القواعد الموجودة ، مثل قاعدة ميناء بربرا في الصومال ، وميناء مسقط في عمان ، وميناء مومبازا في كينيا . وستكلف عملية إصلاح هذه القواعد الولايات المتحدة عدة ملايين من الدولارات[٣٦] .

وبالإضافة إلى القواعد والتسهيلات البحرية التي حصلت عليها ، تخطط الولايات المتحدة من أجل بناء ١٥ أو ١٦ باخرة عملاقة ، تستخدم كقواعد عائمة . وستكلف عملية بناء كل من هذه القواعد ٢٨٠ مليون دولار ، وستحمل كل منها اسلحة وذخيرة قيمتها ٥٠٠ مليون دولار . ومن المخطط لها أن تنتشر في البحار في مناطق مجاورة لمناطق النزاع . كما تتطلب خطة إدارة كارتر العسكرية بناء ٥٠ طائرة نقل عملاقة من طراز (C.X) تكلف كل منها ١٨٠ مليون دولار . ومن المتوقع أن تكون القواعد العائمة المعروفة أيضاً « بالبواخر البحرية المتمركزة » (Maritime Prepositioned Ships) جاهزة للعمل في منتصف الثمانينات[٣٧] .

هذا بالنسبة للقواعد البحرية ، اما بالنسبة للقواعد الجوية ، فلدى الولايات المتحدة حق وامكانيات استخدام المطارات الحربية المتواجدة في مصر ، واسرائيل والمغرب وقاعدة الظهران الجوية في السعودية وقاعدة جيبوتي المطلة على خليج عدن ، التي تسيطر عليها فرنسا ، وقاعدة مصيرة في بحر العرب[٣٨] .

وبموجب البنود السرية لإتفاقيات كامب دايفيد المبرمة في آذار ١٩٧٩ ، المتعلقة بتنفيذ هذه الإتفاقيات من جانب الولايات المتحدة ، تعمل الولايات المتحدة على تعزيز تواجدها العسكري في منطقة الشرق الاوسط . وقد بدأت بالفعل في بناء قاعدتين جويتين عسكريتين لاسرائيل في صحراء النقب .

ويقوم في الوقت الحاضر حوالي ١٠٠٠ خبير اميركي بعملية بناء المطارين في صحراء النقب في منطقتي رامون وعوفدا . وتعتبر مهمة انجاز البناء قبل ٢٥ نيسان ١٩٨٢ مهمة حيوية بالنسبة للولايات المتحدة لانها تعتبرها حلقة اساسية لنجاح اتفاقيتي كامب ديفيد . حيث ان اسرائيل وافقت على ارجاع اخر قطعة من سيناء إلى مصر في عام ١٩٨٢ فقط عند اتمام بناء القاعدتين .

ويحتوي هذا الجزء من صحراء سيناء على قاعدتين جويتين وهما عيتم وعتسيون »[٣٩]

وبينما تقتضي شروط كمب ديفيد أن تبقى قاعدتا عيتم وعتسيون منزوعتي السلاح حتى عام ١٩٨٥ ، فان بعض المسؤولين الأميركيين اقترحوا أن تعطي مصر الولايات المتحدة حق بناء قاعدة عسكرية خاصة بها في هذه المناطق ، ولكن في اسوأ الأحوال (بالنسبة للولايات المتحدة) ستستخدم القوات الأميركية القاعدتين الموجودتين في سيناء وهما من أفضل القواعد في العالم ، وقد بنيتا على نفس نمط قواعد الحلف الأطلسي في أوروبا ، وقد اقترح السادات على الولايات المتحدة إمكانية استخدام هذه القواعد .

ويخشى الأميركيون العاملون في بناء المطارين في اسرائيل من أن أي تأخير في انجاز البناء